Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النفسى على تاريخ بعض الشخصيات العظيمة، وإن كان غيره قد سبقه فى تجارب مماثلة وبخاصة سادجر Sadger الذى كتب على كونراد فرديناند مير Conard Ferdinand Meyer 1908 وكلايست ١٩٠٩م. على أن بحث فرويد قد قوبل بنقد لاذع وهجوم قاس.

ويبدو أن فرويد قد شعر قبل صدور كتابه بالأثر الممكن حدوثه ولذا نراه قد أسهب فى الفصل السادس دفاعا عن نفسه وعن نظرياته وإمكانات التحليل النفسى فى تحليل سمات الإنسان مستخدما بضع معلومات ضئيلة فحسب هى التى جمعها فى حالة ليوناردو.

ويربط معظم الناس، حتى المثقفين منهم اسم فرويد بالجنس. ولعل سبب ذلك أن الجنس كان من الأمور المحرمة لآلاف السنين، وكان الحديث عنه جريمة لا تغتفر، مما جعل الناس يهمسون بما يشعرون به عنه دون أن يجسروا على الإفصاح عنه علنا. وما أكثر من ارتكبوا جميع الموبقات باسم الجنس دون أن يستطيع أحد أن يدافع عنهم إن حقا أو باطلاً. وكان فرويد من الرعيل الأول المدافع عن الجنس موضوعا، وهذا شىء طبيعى فى غور حياة كل إنسان.

ولكن علينا أن نتوقف هنا قليلاً للدفاع عن فرويد، لأنه وإن كان اسمه قد اقترن بالجنس إلا أنه لم يكن أول من تحدث عنه فى كتاباته، بيد أنه كان أشهرهم، ومن هنا ذاع صيته. لقد سبقه هافلوك إليز Havelock Ellis وكرافت إبنج V. Krafft Ebing وباولو جازا Paolo Gaza وإيوان بلوخ Iwan Bloch، مما وضع أمام فرويد الأساس العلمى